بين الشوطين

محمود قرقورا

الانطلاقة الواعدة

جاءت مباراة ليفربول ومانشستر سيتي على لقب الدرع الخيرية لتعطي انطباعاً بأن موسماً واعداً بانتظار محبي الدوري الأقوى في العالم البريميرليغ.

ففريقا ليفربول والسيتي اللذان تنافسا على لقب الدوري الموسم المنصرم وحسمه السماوي بفارق نقطة في الجولة الأخيرة، أظهرا أنهما على أهبة الاستعداد لخوض غمار الموسم الجديد، وقدما مباراة تليق بهما وكأننا نشاهد مباراة في مِنتصف الموسم، فكل المفردات التي ينشدها المتابع تسمر على مشاهدتها.

وبعيداً عن الريدز الذي تعثر في الجولة الأولى، والسيتيزنز الذي انطلق بقوة فالعيون تواقة لرؤية اليونايتد زعيم البريميرليغ مع مدربه الجديد الهولندي نين هاغ الذي بدا ناجحاً في الوديات التحضيرية، والشائبة الوحيدة التي تؤرق معقل الشياطين الحمر تنافر وجهات النظر مع الهداف كريستيانو رونالدو الذي كان متوقعاً ركنه خارج تشكيل المباراة الأولى أمام برايتون يوم الأحد الفائت نظراً لعدم انخراطه في التدريبات الجماعية، والصدمة خسارة الشياطين الحمر في معقلهم.

والنقاد متحمسون لرؤية تشيلسي بطل أوروبا قبل موسمين مع مدربه ذاته الألماني توخيل الذي دعم صفوفه برحيم ستيرلينغ وحافظ على جلّ العناصر الفاعلة القادرة على التحكم بزمام المباريات المعقدة، ولاشك أن الفترة الانتقالية لرئاسة النادي أثّرت سلباً الموسم الفائت وخاصة أنها حدثت في توقيت حساس جداً، وها هو الفريق يبدأ بقوة من أرض ايفرتون.

النادي الآخر الذي ترنو العيون إليه هو آرسنال كبير أندية لندن الذي أصابه العطب وانحرفت بوصلته عن الاتجاه الصحيح، ومرة جديدة تؤمن إدارة المدفعجية بالمدرب أريتا علّه يقود الفريق لمركز مؤهل لدوري الأبطال، والبداية جاءت عال العال على حساب الجار كريستال بالاس.

ويبقى توتنهام عامراً بالأسماء اللامعة القادرة على صنع الحدث مع المدرب الإيطالي كونتي الذي قاد تشيلسي للقب عام ٢٠١٧ وما أكثر الأوراق الرابحة التي بإمكانها قيادة السبيرز إلى بر الأمان! والانتصار الساحق افتتاحاً على ساوثمبتون دليل دامغ.

ولا ندري كيف سيكون نيوكاسل الذي بات من الأندية السخية في سوق الانتقالات والفوز الافتتاحي قد يكون مؤشراً إيجابياً.

كما تضيف عودة توتنهام فورست لمصاف الأندية الكبيرة نكهة محببة لعاشقي التاريخ لكونه النادي الوحيد الذي حاز لقب أوروبا أكثر من تتويجه بلقب الدوري المحلي.

في إياب نصف نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم

حظوظ التأهل إلى المباراة الأخيرة لمصلحة مَنْ؟

من مباراة الجيش والاتحاد (سانا – أرشيف)

ناصر النجار

تقام يوم السبت القادم مباراتا إياب نصف نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم فيلعب في حمص الوثبة الجيش في حلب، نتيجتا مباراتي الذهاب انتهتا إلى تعادل الجيش مع الأهلي بهدف لمثله في دمشق، بينما فاز الوثبة على تشرين باللاذقية بهدفين.

في حلب ستبدأ المباراة من حيث انتهت في دمشق ويملك الأهلي أفضلية التعادل السلبي، بينما حظوظ الجيش تكمن في التعادل الإيجابي ٢/٢ فما فوق وفي حال انتهت المباراة كما الذهاب، فستكون ركلات الترجيح هي الفيصل في تأهل أحد الفريقين إلى المباراة النهائية التي ستقام بدمشق يوم الجمعة بعد القادم في التاسع عشر من الشهر الجاري، وسيعلن بعدها نهاية الموسم الماضي الذي طال كثيراً وكأنه موسم استثنائي شهد اتحاد كرة مستقيلاً ولجنة مؤقتة واتحاد كرة جديداً.

على ضوء مباراة الذهاب فإن المأمول من الفريقين أن يغيرا الصورة الضبابية التي ظهرا بها، فلم يقدم الفريقان المستوى المتوقع، وكان أداؤهما متواضعاً رغم (زخم) النجوم الموجود في الفريقين.

مباراة حلب ستكون مثيرة وندية لأنها فاصلة بين الفريقين، والتحكم فيها سيكون بيد المدربين ماهر بحري مدرب الأهلي ورأفت محمد مدرب الجيش، فالمدرب الأفضل قراءة لأوراق منافسه، سيكون الأقدر على قيادة المباراة وتسييرها كما يشتهي وصولاً إلى الفوز المنتظر.

(الدكة) الاحتياطية في فريق الأهلي أقوى وأفضل من الضيف، لذلك فإن هامش المناورة عند البحري ستكون أوسع والخيارات أكبر، وبفضل ذلك سيملك أهلي حلب عامل المباغتة.

بكل الأحوال المفترض أن تكون بانتظار مباراة كبيرة وجميلة وأن تشاهد نجوم كرتنا بأفضل الأحوال ليمتعوا عشاق كرة القدم.

موقف ضعيف

المباراة الثانية التي ستجري في جصص وستجمع الوثبة مع تشرين، ستكون مهمة تشرين أكثر من صعبة بسبب أنه يدخل المباراة خاسراً في الذهاب بهدفين نظيفين، والأهم أنه خسر أفضل لاعبيه بالبطاقة الحمراء وهما، محمد مالطا وعبد الرزاق محمد.

بكل الأحوال لا مستحيل مع كرة القدم، وعلى تشرين أن يراجع حساباته قبل الذهاب إلى حمص، وأن يبتعد عن العصبية والتشنج حتى يستطيع إدارة المباراة بنجاح وهدوء وتركيز لعله يعود بما يتمنى.

تشرين يحتاج إلى الفوز بأكثر من هدفين ونتائج ١/٣ و٢/٤ و٣/٥ ستكون بمصلحته، أما إذا فاز ٢/ صفر فستذهب المباراة إلى ركلات الترجيح لحسم النتيجة، غير هذه النتائج ستكون بمصلحة الوثبة.

الملاحظة المهمة أن فراس معسعس استطاع أن يقود المباراة بنجاح، ولم يكن أحد متوقعاً أن يباغت مستضيفه بالضغط الهجومي من أول المباراة، فحقق الفوز لأنه نجح في عامل المباغتة.

فوائد مهمة

المباريات التي جرت سواء في دورة الوفاء والولاء أم في مباريات كأس الجمهورية والمباريات القادمة بكأس الصحفيين كانت مفيدة جداً لكل الأندية التي شاركت لأنها منحتها فرص استعداد مجدية بغض النظر عن مستوى الجاهزية التي وصلت إليها هذه الفرق.

ومن نتائج هذه المباريات أن العديد من الفرق راجعت حساباتها سواء على صعيد الكوادر الفنية أم اللاعبين، لذلك علمنا أن بعض اللاعبين تم فسخ عقدهم أو أن بعض اللاعبين طلبوا ذلك، وقد تكون العلة في هذه العملية انسجام اللاعبين مع بعضهم أو قوة المركز الذي سيشغله أو ضعفه، لأنه في هذا الاتجاه تبدو رؤية المدرب هي الأسلم في اختيار اللاعب الأنسب لكل مركز من مراكز الفريق، وهو مسؤول في النهاية عن كل اختياراته وخياراته.

من جهة أخرى فإن المدربين اطلعوا على مستوى لاعبيهم ومدى تفهمهم لطبيعة المركز وأسلوب اللعب، لذلك فإن مجمل الأخطاء والعثرات سواء الفردية أم الجماعية صارت مدونة في أجندة كل المدربين، وتصحيحها بات في عهدة الأجهزة الفنية التي أصبحت مسؤولياتها الفنية كبيرة وخصوصاً أن المسافة التي تفصلنا عن بدء الدوري لا تبتعد أكثر من عشرين يوماً، وهذا الأمر في غاية الأهمية لأننا ننتظر من كل أندية الدرجة الممتازة أن تدخل الدوري وهي بأتم الجاهزية وخصوصاً أن الدوري سينطلق بمباريات تنافسية قوية وحامية الوطيس.

الاحتقان

من الملاحظات التي أفرزتها هذه المباريات وغيرها من المباريات الودية وجود تشنج عند العديد من اللاعبين، ما أدى إلى صدامات غير مقبولة على أرض الملعب، إضافة لشغب غير مبرر من بعض الجماهير التي لم يعجبها ما آلت إليه المباريات، أو لم تطرب إلى بعض القرارات الصادرة عن الطواقم التحكيمية.

هذا الأمر قد ينذر بالأسوأ، وفي المحصلة الأخيرة فإن الأندية ستدفع الضريبة وحدها، وإذا علمنا أن لائحة الانضباط التي تعد بعنابة في اتحاد كرة القدم ستضطر مادة جديدة تقضي بشطب النقاط، وهذا سيكون مؤثراً جداً فقد تفقد بعض الفرق نقاطاً مهمة سواء على صعيد المنافسة على اللقب أم في التهرب من المؤخرة أو الهبوط.

لذلك فإن الشغب والشتم وقذف أرض الملعب بالحجارة والعلب الفارغة لن يغير من الأمر في شيء، بل إن الضرر سيلحق بالفرق عبر العقوبات المختلفة، وهذا الأمر سيزيد من معاناة الأندية على جميع الصعد وخصوصاً ما يتعلق بالشق المالي.

والأسف بالذي حدث مؤخراً من خلال رؤية روابط المشجعين من فرط محبتها لناديها وفريقها تقوم بأعمال خارجة عن الروح الرياضية وهذا التصرف الذميم يدعو إلى العجب، لأن المفترض أن تقوم روابط المشجعين بمهام إيجابية منها ضبط الجمهور وتكريس التشجيع الأخلاقي وتمتين العلاقات الأخوية مع الأندية الأخرى فرقاً وجمهوراً، الرياضة لها قدسيتها وشعارها النظيف ومن المفترض أن تصبح الرياضة وكرة القدم وسيلة للمحبة وليس أداة للفرقة والبغضاء.

وبالمقابل من الضروري جداً أن يبذل الحكام كل جهدهم للتخفيف من الأخطاء، قدر الإمكان، ولابد من أن تُلغى كل الأخطاء المؤثرة، لأن كرة القدم بلا أخطاء لا يمكن الوصول إليها، وكما يقال: الأخطاء ملح كرة القدم.

نستطيع أن نخفف من تأثير الأخطاء التحكيمية بالجاهزية الفنية والبدنية العالية مع التركيز الذهني العالي، وهذا مطلوب من كل قضاة الملاعب، ولن نقبل قراراً من حكم يعلن عن ركلة جزاء وهو ما زال في منتصف الملعب، وهذه إشارة إلى ناحية مهمة شاهدناها عند بعض الحكام الذين يطلقون أحكامهم لحالات جدلية أو مؤثرة وهم بعيدون كل البعد عن مكان هذه الحالات. وهذه مهمة لجنة الحكام لدراسة كل أخطاء حكامها لتعمل على إصلاح كل اعوجاج ينغص على كرة القدم جمالها ونقاءها وصفاءها.

مدربنا الشطي يقود سلة الظفرة الإماراتي

من جديد تثبت كوادرنا الوطنية على كعبها وبأنها قادرة على العطاء والتطوير في حال توافرت لها أبسط مقومات العمل الصحيح والأجواء التحضيرية المناسبة وها هو مدربنا الوطني علي الشطي يثبت جدارته بعدما نال ثقة إدارة نادي الظفرة الإماراتي لكرة السلة التي أولته قيادة فريق رجالها في عقد يمتد لأربعة أعوام، وتعول إدارة نادي الظفرة على الخبرة التدريبية التي يمتلكها مدربنا الشطي في إعادة الفريق لأجواء المنافسة على لقبي الدوري والكأس.

وسبق للشطي أن درّب العديد من الأندية الإماراتية كان آخرها ناديي الوحدة وبني ياس، وحقق معهما نتائج جيدة على صعيد فرق الفئات العمرية، يذكر أنه لعب لأندية سورية كثيرة يأتي في مقدمها نادي الجيش.

ديربي لندني ساخن في ثاني البريميرليغ والسيتي يستقبل العائد بورنموث

الباريسي أمام مونبلييه وقطار بافاريا يستعد لدهس الذئاب

لا صدامات كبيرة في افتتاح السيريا A والليغا

خالد عرنوس

تنطلق غداً الجمعة منافسات الدوري الإسباني لموسم ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ بلقاء وحيد يجمع أوساسونا مع إشبيلية وتغيب المباريات الكبيرة عن الجولة الافتتاحية فالبطل ريال مدريد يحل ضيفاً ثقيلاً على ألميريا العائد على الأضواء بآمال عريضة في حين برشلونة يستقبل رايو فالليكانو، ولا يختلف الأمر كثيراً عن الدوري الإيطالي الذي ينطلق السبت فالبطل ميلان يستهل حملة الدفاع عن لقبه على أرضه أمام أودينيزي في حين جاره ووصيفه إنتر يحل ضيفاً على ليتشي أما يوفنتوس فيبدأ موسمه في تورينو بلقاء ساسولو وتبدو المهمة الأصعب أمام نابولي الذي يواجه هيلاس في فيرونا.

وفي الجولة الثانية من الدوري الإنكليزي تتجه الأنظار إلى ديربي لندني يجمع تشيلسي مع توتنهام ثالث ورابع الموسم الماضي وقد فازا في الجولة الأولى وكلاهما مرشح للمنافسة على اللقب، أما البطل مان سيتي والذي قدم نفسه كما ينبغي بفوزه على ويستهام فيستقبل بريينتفورد في حين الآرسنال يستقبل ليستر سيتي، ويختتم ليفربول الجولة على ملعبه أمام كريستال بالاس.

وفي ألمانيا ينتظر الجميع لقاء بايرن مونيخ مع ضيفه فولفسبورغ لمعرفة إذا ما كان القطار البافاري سيواصل تدمير منافسيه أما أن الذئاب الخضر لهم رأي آخر، وينزل دورتموند ضيفاً على فرايبورغ الفائز بنتيجة كبيرة في الجولة الافتتاحية، وفي فرنسا سيكون ملعب الباراك دوبرنس على موعد مع فريق مونبلييه وما سيفعله أمام ماكينة الباريسي القاسية في ظل تألق ميسي ونيمار، وينطلق ليل ومرسيليا وليون كمنافسين حقيقيين على اللقب في حين يغيب باريسيلا عن الجولة الأولى وكلهم يلعبون خارج أرضهم في حين موناكو لديه الفرصة ذاتها بستقبل رين.

سباق نحو الـ٢٠

ينطلق السبت موسم الكالتشيو وسط تفاؤل قطبي ميلانو باستمرار السباق بينهما على اللقب رقم ٢٠ بعدما حقق إنتر لقبه التاسع عشر في الموسم قبل الماضي ولحق به ميلان في الموسم الفائت في ظل تراجع يوفنتوس الزعيم بطل الموسم التسعة السابقة، وقد حاول الفريقان تعزيز صفوفهما كما حال معظم الأندية إلا أنهما لم يقوما بصفقات كبيرة خاصة ميلان الذي استعاد بعض اللاعبين من الإعارة، ويستهل الروزونيري البطل مشواره الدفاع عن لقبه بمواجهة أودينيزي ثاني عشر ترتيب الموسم الماضي الذي فرض التعادل على ميلان مرتين بنتيجة ١/١ وأكثر بل في آخر ثلاث مواجهات لكن ميلان فاز مرتين قبلها عقب الفوز الأخير لأودينيزي عام ٢٠١٨، أما فوزه الأخير في سان سيرو فيعود إلى ٢٠١٦.

من جهته إنتر وصيف البطل والطامح لاستعادة اللقب فيحل ضيفاً على ليتشي العائد توأ وكان الفريقان تعادلا في المواجهة الأخيرة عام ٢٠٢٠ في ملعب ديل ماري الذي شهد فوز ليتشي قبلها بثمانية أعوام في الزيارة التي سبقتها للروزونيري، يذكر أن إنتر أعاد لوكاكو إلى صفوفه وتخلى عن النائي التشيلياني فيدال وسانشيز بعد انتهاء عقديهما ومعهما الإيطالي فيتشينو في حين غادره بيريسيتش وبالمقابل فقد استعاد تشكيلة واسعة من اللاعبين بعد انتهاء عقود إعاراتهم، يذكر أن القطبين سيخوضان ديربي لومبارديا في الجولة الخامسة مطلع الشهر القادم.

على طريق العودة

في إسبانيا تعود الليغا إلى الدوران من خلال الموسم الجديد الذي يتوقع أن يشهد عودة كاملة لبرشلونة مع بقاء المنافسة بين رباعي مقدمة الموسم الماضي مع التأكيد على صراع الصعود الكبيرين مع بعض المناوشة من إشبيلية وألتلتي، وسيكون موعد الفريق الكاتالوني الأول في كيوكامب حيث يستقبل رايو فالليكانو ثاني عشر الموسم الماضي في مباراة تأريه، وقام الفريق تحت قيادة المدرب تشافي بعدد من الصفقات المهمة هذا الصيف في محاولة لإعادة الصورة الجميلة والمثالية للفريق الجولة الأولى على ليفركوزن لكنه يصطدم بفرايبورغ صاحب الفوز العريض على أوغسبورغ برباعية وتكمن صعوبة المهمة في أن أصغر الرور لم يفز في آخر ثلاث زيارات إلى ملعب شورزوالدو وخسر آخر اثنتين بنتيجة واحدة ٢/١ علماً أنه حقق الفوز في إياب الموسم الماضي بأرضه بنتيجة ١/٥، وكان دورتموند سجل ٩ انتصارات و٣ تعادلات و٥ هزائم خارج ملعبه في الموسم الماضي.

الصعوبة ذاتها يواجهها فريق ليل بالدوري الفرنسي عندما يحل ضيفاً على نانت بطل الكأس ويطمح بطل الموسم قبل الماضي استعادة زمام المبادرة والمنافسة على اللقب أو على أقله على مقعد الوصيف وخاصة أنه بدأ الموسم بفوز كبير على أوكسير (١/٤) ويتسلح ليل بسجله أمام مضيفه، حيث لم يخسر خلال ست سنوات أخيرة وقد فاز في رحلته الأخيرة إلى ملعب البوجوار بهدف بعدما تعادلا ذهاباً ١/١.

ومقابل صعوبة مهمة ليل فالتوقعات تشير إلى سهولة مهمة سان جيرمان عندما يستقبل مونبلييه على الرغم من فوز الأخير بالجولة الأولى على تروا، فالباريسي كشر عن أنيابه مبكراً عبر كأس السوبر والجولة الافتتاحية ويبدو بوارد الحفاظ على نظافة سجله في الباراك دوبرنس، حيث لم يخسر في آخر ٢٢ مباراة خاضها هناك ففاز بـ١٩ منها، وقد فاز على مونبلييه في آخر ست مواجهات بينهما بالليغ آن آما الخسارة الأخيرة من المنافس ذاته في باريس فكانت عام ٢٠١٠.

سباق مبكر

كما هو متوقع فإن المنافسة على البريميرليغ ستكون شديدة ومشتعلة منذ البداية، وهاهي ثمانية أندية تبدأ الموسم بالفوز بينها خمسة من كبار القوم وعلى رأسها تشيلسي وتوتنهام اللذان سيصطدمان في الجولة الثانية وبانتظار ذلك يأمل آرسنال ومان سيتي وكذلك نيوكاسل المنتعش من النقطة السادسة والأول يستضيف ليستر سيتي وكان فريق المدفعجية استعاد تفوقه على الثعالب وغلبه في آخر ثلاث مواجهات أعقبت الفوز الأخير لليستر وكان في لندن بالذات في الموسم قبل الماضي بهدف، أما نيوكاسل فيصطدم بريايتون الذي أسقط اليونايتد في الجولة الأولى وعليه فهما يحاولان السير على خطا الكبار، في حين يدخل مان سيتي ملعبه أمام العائد بورنموث بهدف إطفاء فورته عقب فوزه على أستون فيلا افتتاحاً والأمر سيكون بمتناول نجوم غوارديولا الذين قدموا الأداء والنتيجة المثالية أمام ويستهام وخاصة إذا ما عرفنا أنه لم يسبق لبورنموث الفوز على السيتي خلال العصر الحديث فخسر في ١٠ مواجهات كاملة.

وينتظر الطرف الأحمر في مانشستر البداية الحقيقية لعهد المدرب تين هاغ بعد الخسارة المفاجئة بأولدترافورد وذلك عندما يحل ضيفاً على برنتفورد أحد الفرق القليلة التي تجاوزها اليونايتد ذهاباً وإياباً في الموسم الماضي في أولى مواجهاتهما في الدرجة الممتازة.

برنامج المباريات

الإنكليزي - الأسبوع الثاني

– السبت أستون فيلا ✕ إيفرتون (٢،٣٠)، الآرسنال ✕ ليستر سيتي، مان سيتي ✕ بورنموث، ولفرهامبتون ✕ فولهام، ساوثهامبتون ✕ ليدز يونايتد، برايتون ✕ نيوكاسل (٥،٠٠)، برينتفورد ✕ مان يونايتد (٧،٣٠).

– الأحد: نوتنغهام فورست ✕ ويستهام (٤،٠٠)، تشيلسي ✕ توتنهام (٦،٣٠).

– الإثنين: ليفربول ✕ كريستال بالاس (١٠،٠٠).

الإسباني - الأسبوع الأول

– الجمعة: أوساسونا ✕ إشبيلية (١٠،٠٠).

– السبت: سلتا فيغو ✕ إسبانيول (٦،٠٠)، بلد الوليد ✕ فياريال (٧،٣٠)، برشلونة ✕ رايو فالليكانو (١٠،٠٠).

– الأحد: قادش ✕ سوسيداد (٦،٣٠)، فالنسيا ✕ جيرونا (٨،٣٠)، ألميريا ✕ ريال مدريد (١١،٠٠).

– الإثنين: بلنياو ✕ مايوركا (٦،٣٠)، خيتافي ✕ أتلتيكو مدريد (٨،٣٠)، بيتيس ✕ إشبي (١٠،٣٠).

الألماني - الأسبوع الثاني

– الجمعة: فرايبورغ ✕ دورتموند (٩،٣٠).

– السبت: ليفركوزن ✕ أوغسبورغ، لايبزيغ ✕ كولن، هوفنهايم ✕ بوخوم، بريمن ✕ شتوتغارت، هيرتا برلين ✕ فرانكفورت (٤،٣٠)، شالكه ✕ مونشن غلادباخ (٧،٣٠).

– الأحد: ماينز ✕ يونيون برلين (٤،٣٠)، باين مونيخ ✕ فولفسبورغ (٦،٣٠).

الإيطالي - الأسبوع الأول

– السبت: ميلان ✕ أودينيزي، سامبدوريا ✕ أتالانتا (٧،٣٠)، ليتشي ✕ إنتر ميلانو، مونزا ✕ تورينو (٩،٤٥).

– الأحد: لازيو ✕ بولونيا، فيورنتينا ✕ كريمونيزي (٧،٠٠)، ساليرنتانا ✕ روما، سبيزيا ✕ إيمبولي (٩،٤٥).

– الإثنين: هيلاس فيرونا ✕ نابولي (٧،٣٠)، يوفنتوس ✕ ساسولو (٩،٤٥).

الفرنسي - الأسبوع الثاني

– الجمعة: نانت ✕ ليل (١٠،٠٠).

– السبت: موناكو ✕ رين (٦،٠٠)، سان جيرمان ✕ مونبلييه (١٠،٠٠).

– الأحد: لوريان ✕ ليون (٢،٠٠)، أجاكسيو ✕ لنس، تروا ✕ تولوز، ريمس ✕ كليرمون، أوكسير ✕ أنجيه (٤،٠٠)، نيس ✕ ستراسبورغ (٦،٠٠)، بريست ✕ مرسيليا (١٠،٠٠).